

٢١٣٨  
م

تعليق على حديث "كيفما تكونوا" يولى عليكم".

كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا.

٢١٣٨ م ٢١ س ١٦٠٢٢٥ اسم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ ب - ٨ أ)، خطها

٦٠٠٩  
م

نسخ معتاد، يليرها بياض.

١- الأحاديث السننية الأخرى : الحديث و...

٢- تاريخ النسخ.

٥ / ١٧٤١ ف

١٦١٧ / ٤١٥

٢١٣٨  
م

زوال الترح بشرح منظومة ابن فرح، تأليف ابن جماعة،

محمد بن أبي بكر - ٨١٩ هـ. بخط محمد العجلوني

الملقب بقرقرز سنة ١٢٣٨ هـ.

٢٧ س ١٦٠٢٢٥ اسم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ ب - ٣ ب)، خطها نسخ

٦٠٠٩  
م

ورد اسم المؤلف في المخطوط عبد العزيز ابن

جماعة خطأ.

الأعلام ٦: ٢٨٢ الأهرية ١: ٣٤٦

١- مصطلح الحديث أ- المؤلف ب- الناسخ

ج- تاريخ النسخ د- شرح منظومة ابن فرح

ه- شرح ابن جماعة على منظومة ابن فرح.

٥ / ١٧٤١  
١٦١٧ / ٤١٥



شکلی

۱۱۲

۶۰۹

۲۱۲,۶



نعلق على حديث كيف تكونوا بولي عليكم

مما من الله به على عبده  
احمد  
عقيدته  
بمكة

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٠٩ - في ١٤١٥ هـ  
السنو: مجموع - لكتاب الادب على يد حديثا كيف تكونوا  
المؤلف: ---  
تاريخ النسخ: ---  
اسم الناشر: ---  
عدد الاوراق: ١٢ - ١٦٥  
ملاحظات: ---



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي جعل احكام الولاية والعمال علي وفق ما يرضو  
 عنه ربيتهم من الاقوال والاعمال بشارة للمحسن وتجيلا  
 لمثوبة في هذه الدار وانذارا للمسيئ وتنبها له ليحفظ  
 الي التوبة والاستغفار اراه انعالة افعي له فذا ان محابقة  
 فعية حين راجع عقله وحسنه واربي المطيع اعماله  
 من كونه عليه اذ خلق ونسب اليه واشهده قربه وانسه  
 وقال قبل هذا الشهود وبروز الاعيان الي الوجود يا عبادي  
 انا هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيك اياها ان وجد خيرا  
 فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلدن من الانفسه والصلوات  
 والسلام علي من اوتي جوامع الكلم وخص بروايح الايات  
 والحكم في طيبته معانيها جميع الامم اني الجالبة لكم  
 بالتباعد النعمة والمسوة للفوز بسعادة الدارين اليك  
 القابل بشارة وترغيبا وانذارا وترهيبا اعمالكم عما لكم  
 كما تكونوا يولي عليكم وعلي آله الاطهار واصحابه الاخبار  
 مقتضي كلام المختار صلاة ولما متعاقبت ما تعاقب الليل  
 والنهار وبعد هذه كلمات يسيره من بني ومعان غزيرة  
 تتعلق بحديث كما تكونوا يولي عليكم تفصح عن مخترجه ورواية  
 واختلاف رواياته واعراب مشكل كلماته وبيان معانيه وبعض  
 محتملاته صدرت جوابا لسوال بعض الافاضل فكان  
 فيها من صوابه فهو من اشراق توجهه وما كان من غيره فهو

دوبارة

من

من ان قل فنقول قد اخرج هذا الحديث الشريف كبا الحقا  
 والمحدثين في تصانيفهم كالحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب  
 الايمان والديلمي في مسند الفردوس والقضا عي في مسنده وابن  
 جميع في معجمه والسيوطي في الدر المنثور في تفسير قوله تعالى وكذا  
 نولي بعض الظالمين بعضا من سورة الانعام ورواه مرفوعا  
 ومرسل او منقطع بطرق متعددة عن كبار التابعين كما يسمي  
 التبعي والحسن البصري وكعبه الاخبار واخرج الطبراني معناه  
 من طريق هؤلاء الثلاثة واشتهر ودار علي الالسة فاوردوه  
 في المشتهرة السخاوي في مقاصده والسيوطي في الدر المنشرة  
 وغيرهما واستشهد به النخبة في مولفاتهم والصوفية في مصنفاتهم  
 والمؤلفون في المواعظ والاداب في تاليفاتهم وعدة الذين  
 الجوي في شرح تائبة العارفي باسمه ابن حبيب الصدي عليا  
 من اعلام النبوة كاياتي نقله واورده مشتملا على فظ السيوطي  
 في جامعيه وعزي تخريجه في الصغير للديلمي في مسند الفردوس  
 قال المناوي في الشرح الصغير لفظا رواية الديلمي كما تكونون  
 يولي عليكم او يولي عليكم وقال في الكبير وكذا اخرج القضا عي  
 كلاهما من حديث يحيى بن هاشم عن يونس عن ابي اسحق السبيعي  
 عن ابيه عن جده عن ابي بكر مرفوعا وقال السخاوي في  
 المقاصد اخرجها اليكم ومن طريقة الديلمي من حديث يحيى عن  
 يونس بن ابي اسحق عن ابيه اظنه عن ابي بكر مرفوعا  
 وقد سكنت عن ذكر الحاكم السيوطي كراج جامع ورمز ايض

٢  
 ابوالقاسم بن قاسم التنيسي  
 في الفايق والشعراني  
 في كشف الغم



السوطي البيهقي في شعب الايمان قال انك ودي وقد اخرجني البيهقي من  
 حديث يحيى بن هشام عن يونس عن ابي اسحق عمري بن عبد الله مرسلا  
 بلفظ كما تكونوا كذلك يولي عليكم ثم قال هذا منقطع وراويه يحيى  
 ابن هشام ضعيف وظاهر ضيق المتن ودي انه غير الطريق الاول  
 والذي في المقاصد للنسائي بعد سياق الطريق الاول ومن  
 هذا الوجه اخرجني البيهقي في التاسع والاربعين من الشعب  
 بلفظ يولي عليكم بدون شكه وحذف ابي بكره ثم قال وراويه  
 يحيى بن عداد من يضع قلت تتبع في ذلك الذهبي حيث قال في  
 المغني يحيى بن هاشم الغساني السماري عن هشام بن عروة  
 كذبوه ورجلوه قال النسائي متروك وقال ابن عدي كان  
 يضع الحديث ببغداد ويسرقه انتهى لم يذكره البيهقي بالوضع  
 اذ قد شرط رحمه الله تعالى ان لا يخرج في كتيبه حديثا موضوعا  
 وبهذا الشرط رد السوطي على ابن الجوزي كثير من الاحاديث التي  
 حكم بوضعها في موضوعاته واما يونس فهو ابو اسرائيل بن ابي  
 اسحق السبيعي روي عن ابيه وناجيه وكعب وغيرهم وعنه  
 ابنه اسرائيل وعنه وعبد الرحمن بن مهدي وجماعة اخرجه له الامام  
 مسلم واهب السنن الاربعه وثقه ابن معين وقال ابو حاتم  
 صدوق لا يجمع به مات سنة ٩٤ كذا في التذهيب للذهبي واما ابو  
 اسحق فهو عمر بن عبد الله السبيعي مشهور بالكنية  
 متبعين التابعين كان اما ما صدق ما كبر القدر قرأ القرآن  
 على ابي عبد الرحمن السلمي والاسود بن يزيد وقرأ عليه حمزة  
 وغيره

وغيره راي علي بن المطالب رضي الله تعالى عنه ومعوية وعبد الله  
 ابن عمرو وجالس رافع بن خديج قال احمد العجلي سمع ابو اسحق  
 من ثمانية وثلاثين صحابيا وقال علي بن المديني روي السبيعي عن  
 سبعين يتخام يرو عنهم غيره اخرج له اصحاب الكتب الستة  
 وروى عنه ابنه يونس وحفيده ابراهيم بن يونس وقواده وسليمان  
 التيمي والاعمش والمسيانان وشريك وابو عوانة وسفيان وخلائق  
 روي شعبة عن ابي اسحق قال شهدت عند شريك في وصية فاجاز  
 شهادتي وحديثه قال ابنازي في ثمانية المرام ولد لثلاثة سنين بقيت  
 من خلافة عثمان بن عفان سنة سبع اثنان وتسع وعشرين واثني  
 وعمره مائة سنة او اقل بالسبيعي يقع المهمل وكسر الموحدة وتكون  
 التاء المثناة تحته ويعني مهمل نسبة الى سبع بطن من همدان انتهى  
 علي ان الحديث طوقا اخرجه قال السخاوي اخرج ابن جميع في معجمه  
 والقضاة في مسنده من جهة احمد بن عثمان الكرماني حديث  
 المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي بلرة بلفظ يولي عليكم  
 بدون شك وفي مسنده الى المبارك بن جاهد قال المشاوي قال  
 ابن طاهر المبارك بن واثان ذكر بشي من الضعف فالعمدة  
 علي من رواه عنه فان فيه جهالة اقول ذلك انه كان يدلس  
 نقله الذهبي في الخفي عن ابي زرعة وقال ابو داود وابو حاتم  
 اذا قال حديث فهو ثقة قال السخاوي ومنه الطبراني معناه  
 من طريق عمر وكعب الاحمر والحسن انتهى قلت فقد تفوت  
 بهذه الطرق والمتابعان والسواهد وسه الحمد هذا وقد

الشيء هو





اختلف المحدثون والحق في ضبط كما تكونوا فقال المناوكة في الشرح  
الصغيران الرواية بحذف النون وعزاه لابن الانباري ونقل  
العنزي في شرحه على الجامع الصغير عنه شيخه الى فظ ابن  
اركاس ان الرواية بحذف النون من تكونوا ما ثبت اليان في  
يولي قلت وفي يد التنصيص على اثبات الياء دفع توهم انها  
ما الشريطة وقال ابن هشام المعروف في الرواية كما تكونون  
وكذلك اوردته الرض في بحث ما الكافية من شرح الكافية  
ثم جوز ان تكون ما فيه مصدرية ثم اختلف النحويون في توجيه  
حذف النون من تكونوا فاجمهور على انها محذوفة للنائب  
وهو ما المصدرية اعلمت جلا على ان المصدرية كما اهلست  
ان جلا على ما قال الغنيمي في هو اشي الفاكهي بجامع ان  
كلا منها حرف مصدرية ثنائي وفي القاعدة الحادية عشرة من  
مغني اللبيب وهي آخر ما نصه من ملحق كلامهم نقض اللفظين  
ولذلك امثلة الي ان قال الثاني منها اعطاء ان المصدرية  
حكم ما المصدرية في الالهة كقولهم

ان تقرأ ان على اسماء ويجوز ان لا تشعر احدا  
الشاهد في ان الاولى وليست مخففة من الثقيلة بدليل ان  
المحذوفة عليها واعمال ما جلا على ان كما روي من قوله  
عليه السلام كما تكونوا يولي عليكم ذكره ابن الجيب المعروف  
في الرواية كما تكونون انتهى وقد ساق هذه العبارة بتامها  
السيوطي في فصل التاء في كتاب القواعد من الاشباه والنظائر

النحوية

النحوية وترجم عليها بتقارض اللفظين ولم يستعقبها بشئ ذهب  
الدمايني اليه ان الفعل مرفوع ونون الرفع محذوفة وبما رآه  
في شرح المغني ولا حاجة اليه ان يجعل ما ناصبه هنا فان في ذلك  
اثبات حكم لها لم يثبت في غير هذا المحل بل الفعل مرفوع ونون  
الرفع محذوفة وقد سمع ذلك نظرا ونظرا كقول الشاعر  
ابيت اسرى وتبييت تديكي وجهي بالغير والمسك الذي  
وقد خرج على ذلك قراءة قالوا سا حرات تظاهرا بشديد  
الظاهر انه تظاهرا وقوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى  
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ونقل هذه العبارة الثماني في جانيته  
على المغني والشهاب ابن المنلا في شرحه وزاد محذوفة النون من  
الفعلين المنفيين فعليه يخرج كما تكونوا ان ثبت ولا حاجة  
اليه ارتكاب امر لم يثبت وقد علمت ما في قوله ان ثبت مما  
تقدم عن ابن الانباري وابن اركاس وما قوله تبع للدمايني  
ولا حاجة اليه ارتكاب امر لم يثبت فهو معطوف في ذكره امام الحق  
ابو حنيفة الاندلسي في بحث كيه من الارشاد في حيث قال واجاز  
الكوفيون والمبرد النصب بكذا يعني كيه ومنعه البصريون فاولوا  
ما ورد من سماع ذلك واتفق الكوفيون على اجازة النصب  
والرفع بعد ما في نحو اوزورك كما تزورني وتزورني فالنصب  
بكذا يدل كيه وذكر هذه المسئلة السيوطي في جمع الهوامع فقال  
واثبت الكوفيون من حروف النصب كيه يعني كيه ووافقهم  
المبرد واستدلوا بقوله



وطرفك اما جيتنا فاصرفته كما تحسبوا ان الهوى حيث تنظر  
وانكر ذلك البصريون وتناولوا ما ورد من ذلك على ان الاصل  
كما عرفت يآؤه ضرورة ادالكاف الجارة كفت بها وحذف النون  
من الفعل ضرورة انتهى ويكن ان يقال كلام الدماميني وابن  
المتلافي ما وجدها وبالجمله فاذكره ابو حيان والسيوطي وجه  
ثالث في تحريك حذف النون من كما والمعنى على التعليل واضح وهو  
ان ما لا فيها نقله عنه للاشموني في بحث النواصب من شرح  
على الالف بعد ايراد البيت المتقدم اليها انها كاف التشبيه كفت  
ما دخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل وهذا قول  
مغير لقولي البصريين والكوفيين ولم يعين للاشموني  
الكتاب الذي ذكر فيه ابن مالك هذا القول والذي رأيته  
في شرحه على الكافية الكبرى نسبة مذهب البصريين الى الزعم  
بدون تبين مرضية حيث قال وزعم ابو علي انه اصل كافي قول  
الشاعر وطرفك اما جيتنا فاصرفته كما تحسبوا ان الهوى حيث تنظر  
كما فحذف الياء ونصب بها كما كان ينصب لولم يتلها حرف انتهى  
وما ينبغي ان يحفظ ان ابن مالك رحمه الله تعالى سلك في  
النحو طريقة وسطى بين البصريين والكوفيين فان مذهب  
الكوفيين القياس على ان ذومذهب البصريين اتباع التاويل  
البعيدة التي في لفظها الظاهر وابن مالك يعلم بوقوع ذلك من  
غير حكم عليه بغياس ولا تأويل بل يقول انه شاذ ضرورة قال  
ابن هشام وهذه الطريقة طريقة المحققين وهي احسن الطريقتين كذا

في

في الاقتراح واصول النحو شيخنا المشايخ في الخزيمه واذا تأملت  
ما نقله الاشموني عنه رأيته مما توسط فيه فان قلت لم يعدل  
الكوفيون وقد ما انجاة عن الاستدلال بالحدوث المؤثر  
على اثبات النصب بها الى الاستدلال بالبيت المتقدم مع  
ان كلامه صلى الله عليه وسلم اوضح الكلام وهو اضع من نطق  
بالضاد قلت قد اجاب عن ذلك السيوطي رحمه الله تعالى  
في كتابه الاقتراح في اصول النحو وعبارته فيه واما كلامه  
صلى الله عليه وسلم فلم يستدل منه بما ثبت انه قائم على اللفظ المروي  
وذلك نادر جدا انما يوجد في الاحاديث القصار على قلته  
ايضا فان غالبية الاحاديث مروية بالمعنى وقد تداولتها  
الاعاجم والمولدون قبل تدوينها فرددوها بما ادت اليه  
عبارتهم فزادوا ونقصوا وقد صوابوا واخذوا وايدلوا القاطن  
بالفاظ ولهذا ترى الحديث الواحد في القصة الواحدة  
مرويا على اوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثمة انكر  
على ابن مالك في اثباته القواعد النحوية بالالفاظ  
الواردة في الحديث وانما ترك العلماء ذلك لعدم  
وثوقهم ان ذلك لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ  
لو وثقوا بذلك لجري مجرى القرآن في اثبات  
القواعد الكلية به قال ابو حيان في شرح التسهيل وانما  
كان ذلك الامر من احدها ان الرواة جردوا النقل بالمعنى  
فجاءت قصة واحدة قد جرت في زمانه عليه السلام لم تقل



بتذكر الالفاظ جميعها نحو ما روي من قوله صلى الله عليه وسلم  
زود جنكها بما معك من القرآن ملكتها بها معك  
خذها بما معك فتعلم يقينا انه صلى الله عليه وسلم لم يلفظ  
جميع هذه الالفاظ بل لا يخزم انه قال بعضها اذ يمتثل  
انه قال لفظا مراد فالهذه الالفاظ غير هاتئ الرواة  
بالمرادف ولم يلفظ اذ المعنى هو المطلوب ولا سيما مع  
تقدم السماع وعدم ضبط بالكتابة والاتكال على الحفظ  
والضابط منهم من ضبط المعنى وما ضبط اللفظ بنعيد  
جد الاسماء في الاحاديث الطوال وقد قال سفيان  
الثوري ان قلت لكم اني احديثكم كما سمعته فلا تصحروا  
انما هو المعنى ومن نظروا الحديث اذني نظروا علم علم  
اليقين انهم انما يروون بالمعنى الاموال في انه  
وقع الحديث كثيرا فيما روي من الخبر لان كثيرا من الرواة  
كانوا غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب الا بصحاح  
النحو فوقع الحديث في كلامهم وهم لا يعلمون ذلك  
واظن في هذه الاشكال وانما اعنت الكلام في هذه  
المسئلة لئلا يقول مستدعي ما بال الخبرين يستدلون  
بقول العرب وفيهم المسلمون والكافرون ولا يستدلون  
بما روي في الحديث بنقل العدول كما ينبغي ومسلم واقر  
فمن طالع ما ذكرناه اذكر السبب الذي لاجلهم يستدل  
النسابة بالحديث وقال ابو الحسن بن الصائغ في شرح

الحمل

الحمل يجوز الرواية بالمعنى هو السبب عندني في ترك الائمة  
كسبويه وغيره الاستشهاد على اثبات اللغة بالحديث  
واعتمدوا في ذلك على القرآن وصرح النقل عن العرب  
ولولا تضرع العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان  
الاولى اثبات فصيح اللغة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم  
لانهم افصح العرب وما يدل لعمري ما ذهب اليه ابن الفايظ  
وابو حيان ان ايا ما كان استشهد على لغة اكلوني  
البراني بحديث الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة الليل  
وملائكة النهار اكثر من ذلك حتى تصاد ريسمها لغة يتعاقبون  
قال صاحب ثمار الصناعة لكن اقول ان الواو في علامة اضماء  
لانه حديث مختصر رواه البراء مطولا يخرج اقول فيه ان  
لهم ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار  
استشهد بلخصا وبه تعرف ان حديثنا من هذا القبيل  
فانه روي باثبات النون وحذفها ولفظ كذا وكذا ويجمع بين روي  
ويؤمر على الشك وبافراد يولي فمن استنول به على احوال ما عمل  
ان كالف لهما في شرح القطر يرد عليه ما ورد على ابن مالك رحمه  
الله تعالى هذا وعلى كون الكاف في كما تكونوا التشبيه وما كافي  
والنون ثابتة او محذوفة كما قال الدماميني فالجار والمجرور  
لا متعلق له قال الرضي في شرح الكافية ونحو ما الكافية  
بعد الكاف فيكون لها ثلاث معان احدها تشبيه مضمون  
جملة بمضمون جملة اخرى فلا تقتضي ما متعلق به لان الجار



انما يطلب ذلك لكون المجرور منفعولا والمفعول لا بد له من فعل  
او ما في معناه اليه ان قال ومنه قوله عليه السلام كما تكونون  
يولي عليكم شبة التولية عليهم المكرهه بكونهم المكرهه الي  
بحالهم المكرهه ثم ذكر انه يجوز ان تكون ما فيه مصدرية وفيها  
اشبههم مصدرية وهذه فائدة نفيسة الا انه قصر معنى الخبر  
على الكون المكرهه وهو متناول بظاهرة المحبوب والمكرهه  
قال المناوي في شرحه فان اتقيتم الله وخفتم عقابه ولي عليكم  
من يخافكم زاده في الترخيص الصغير وحكم عكسه حكم  
فانته تراه قد تم الكون المحبوب على المكرهه في الشرحين  
اللهم الا ان يكون الحديث واردا على سبب او ان يحتمل الامة  
الرضي اثر جانب التهيب او راعي ما ورد عن كعب الاخبار  
انه سمع رجلا يدعي على الحج فقال لا تفعلوا انكم من انفسكم  
اتيتكم فقد روي اعمالك عما لكم كما تكونوا يولي عليكم وبما  
روي من كعب الاخبار يتضح معنى التعليل زيادة الايضاح  
ويستفاد ان الحديث طرفا وقد مشي على عدة حديث  
واحد النج علوان الحموي في شرح تائيه ان جيب الصدق  
عند قوله الناظم

من جسر اعمالهم جور الزمان بدا كما تكونوا تروا اهل الولاية  
وبارته اثرا بهذا الى قوله تعالى وكذا لولا يولي بعض  
الظالمين بعضا كما كانوا يكسبون واليه الحديث المشهور  
بين الناس ولم اقف الا ان علي مخرجه اعمالكم عما لكم كما  
تكونوا

تكونوا يولي عليكم وسمعت بعض مشايخنا يورده بلفظ كما  
تكونون بالياء النون فان كان لفظه كذلك ورد فعله  
القاعدة النحوية وان كان ورد بمحضها فعليه لغة كثيرة وردت  
بها احاديث صحيحة ليس هذا محل ايرادها ذلك ان الله تعالى  
حكم عدل ذلك تمت كلماته والله يحكم لا معقب لحكمه قال  
جل ثناؤه و تمت كلمات ربك صدق وعد لا لا يبدل للكلية  
وقد سبق في علمه ما قاله فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره خيرا  
ما جلا واجلا ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره شرا عاجلا واجلا  
ولما تولى الغوري سلطنة مصر كان شيخنا سيدي علي بن سيمون  
ببلاد الروم فوصل اليه الجنرال انه تولى بمصر سلطان عادل  
فقال لنا قلنا يا اهل تلك المملكة عن الغيبة والنهي وغير  
ذلك من المعاصي فقال لا نقول معاذ الله ان يولي  
عليهم سلطانا عادلا وهم لم يعدوا في انفسهم واستدل  
بقوله تعالى وكذا لولا يولي بعض الظالمين بعضا وبالحديث  
المتقدم وكان رضي الله تعالى عنه اذا اتاه متظلم من حاكم  
يقول لم اصلي حاكم مع الله فمن اصلي ما بين وبين خلقه  
الله اصلي الله ما بين وبين خلقه وكان يقول يستقم الله  
من ظالم بظالم ثم يستقم الله من كليهما وقد نبهنا ان ظلم  
ان ما شرحه من احوال اهل قرنه لم يقل من قبل نفسه وانما  
النبى صلى الله عليه وسلم اخبر به فكان ظهوره معجز اذ هو  
من اجل الخوارق وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن مغيبات







1. The first part of the book is a

description of the country and the

people who live there.

2. The second part is a

history of the country and the

people who live there.

3. The third part is a

description of the country and the

people who live there.

4. The fourth part is a

description of the country and the

people who live there.

5. The fifth part is a

description of the country and the

people who live there.

6. The sixth part is a

description of the country and the

people who live there.

7. The seventh part is a

description of the country and the

people who live there.







سازمان

شرح قطره ابن فرج



**اما بعد** فهذه منظومة بن فرح وهدي هذه  
**غزالي صحيح والرجاء فيك معضلة وحزفي ودمي مرسل ومسل**  
 قال الشارح اشتمل هذا البيت على اربعة قوافي على الصريح وحده  
 ما رواه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه من غير شذوذ  
 ولا علة والعدل المتفق بالعدالة والعدالة ملكة تمنع من افتراء الكبار  
 والادوار على الصغار والكبرة المعصية التي توجب الحد والصغيرة المعصية  
 التي لا توجب الحد وعن بن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار  
 كما لا صغيرة مع الاصرار واصح الاسانيد قال البخاري ما لك عن نافع عن  
 ابن عمر قالوا فعلى هذا اصحها الشايع عن مالك عن نافع عن بن عمر  
 الثانية المعضل وحده ما سقط منه سند اثنان ما مثاله ما لك نفى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب لسقوط با نفع وابن عمر  
 الثالثة المرسل وحده ما سقط منه اسناده الصحيح في مثاله قول نافع بن ربيعة  
 الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الرابعة المسلسل وحده ما اتفق  
 رواه على صفة او حاله وكيفية مثاله ان يقولوا رواه حدثني والله فلا  
 بكذا وسيجيئ مسلسل الخلق **وصبرك عنكم بشهد العقل انه ضيق ومتروك وذلي اجهل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الضيق وحده ما ليس بصحيح ولا  
 حسن والثانية كثيرة الثانية المتروك وحده ما انزله بروايت واحد اجمع  
 على ضعفه فرع الصبر حد حبس النفس عند الجزع وقبل حبس النفس  
 عند المعصية **والاحسن الاسماع حديثكم مشافهة على فان قيل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الحسن وله معنيان معنى في اللغة  
 وهو ما تشبه به النفس وتميل اليه ومعنى في الاصطلاح وهو ما اتصل بسنده  
 واشتهر مخرجه وفي سنده مسنود لم يشاهد ومشهور قاصر عند درجة

الاتفاق الثانية المشافهة وحدها السماع من لفظ الشيخ فرع اختلق العلماء  
 فذهب قوم الى ان قراءة المعلم ولي من قراءة المتعلم وذبح قوم الى ان قراءة المتعلم  
 اولى ويحكى هذا عن مالك وابي حنيفة رضي الله عنهما وقيل هما سويان  
**وامرؤك فوقك عليك وليس لي على احد الا عليك المعول** اشتمل هذا البيت  
 على قاعدة وهي الموقوف وحده ما اضيق الى الصحيح من قول او فعل تنبيه  
 الاثر كما يطلق على المروي سواء كان عن رسول الله او عن الصحابي قال النووي  
 رحمه الله تعالى وارضاه وجعل الجنة ماواه لهذا هو المذهب قال المحمديون  
 وغيرهم واصطاح عليه السلف وجماهير الخلق وقال الفقهاء الجراسميون  
 الاثر هو ما يضاف الى الصحيح الموقوف فكل واحد الموقوف  
 والمرفوع اخص من الاثر مطلقا والاثر عام مطلقا  
**ولو كان مرفوعا اليك كنت لي على رغم هذا لي ترق وتعدل** اشتمل هذا  
 البيت على قاعدة واحدة وهو المرفوع وحده ما اضيق الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قول او فعل مثال القول انما الاعمال بالنيات ومثال الفعل بجم النبي صلى  
 الله عليه وسلم يهوديين زينا سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد ونحو ذلك  
 قلت المثال مساهله **وعلى عزولي منك الاسيغ وزور وتدليس يرد ويجهل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المنكر وحده ما انفرد به من لم يبلغ في  
 الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرد مثاله حديث كلوا الباع بالتميز فان  
 الشيطان اذا راى ذلك غاظه وقال عاشق بن ادم حتى اكل الجريد بالخلق  
 الثانية التدليس وهو نوعان مذموم وهوان يروي حديثا عن شيخ  
 عامر او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه عنه بل  
 سمع من ضيق اسقطه كتوليس بغيره بالبا الموحدة من تحت المفتوحة  
 ثم قال مكسورة ثم يا مشاة من تحت قلت ومهما رواه بغيره ليس بغيره فكذلك  
 منه على بغيره وغير مذموم وهوان يكون من سمع منه في نفس الامر ثقة كتوليس  
 ابن عيينة **اقضي ذماني فيك متصل الاسيغ ومنه منقطع اعلم به اتوصل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى متصل وهو ما اتصل بسنده بسماع  
 كل راو عن فوته الى منتهاه والمتصل عام مطلقا من الموقوف والمرفوع وهما  
 اخص من مطلقا الثانية المنقطع وحده ما لم يتصل اسناده كمن كان



قلت فبواعم مطلقا من المرسل والمعضل وهما احص منه مطلقا  
**وهنا في اكناف هجره مدرج** **ه** **تكنفني مالا اطلق فاحمل** **اشتمل**  
 لهذا البيت على قاعدة وهي المدرج وحده ما ادرج في الحديث من بعض  
 كلام بعض الرواة متصلا به من غير فصل فقد صنق الخطيب فيه كتابا  
 تنبيه يدل على المدرج مجيء الحديث من بعض الطرق بعبارة تفصل هذا  
 من هذا وهذا اظني فرغ قد يقع الادراج في وسط الحديث كما لو قال  
 من سئل ذكره وانثيبه فليقوضا  
**واجريت دمع فوق خدره مدرجا وما هي الامهية تتجمل** **اشتمل** هذا  
 البيت على قاعدة وهي المدرج وحده ان يروي القريبنان كل منهما عن الاخر  
 مثاله كما في هجره وعائشة ومالك والاوزعي واحمد بن حنبل وعلي بن مينا  
 فرغ لوزو واحد القريبنين عن الاخر من غير عكس لم يسم مدرجا فدرج  
 من المستطرفات ان محمد بن سيرين روى عن اخيه انس بن سيرين عن  
 يحيى بن سيرين وهو روى عن انس بن مالك حديثا فروع في هذا  
 السند ثلاثة تا بصيحات اخوه روى بعضهم عن بعض  
**فخفف جفني وسهلا وعبرتي ومفترقا صبري قلبى البليل** **اشتمل** هذا  
 البيت على قاعدة وهي المتفق والمفترق وحده المتفق ما اتفق لفظه وطمه  
 ويقع على اقسام ثمانية احدها الاتفاق في اسم الشخص كالخليل بن احمد  
 وفي هذا القسم سبعة كذلك والمفترق ضده  
**وموتلى وجدى وشجوى ولوعتى ومختلى خطى وما فيك امل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الموتلى وحده الموتلى ما اتفق  
 في الخط واختلف في اللفظ وهذا نوع مهم ينبغي لطالب الحديث يعتني  
 بعرفته اول من صنق في هذا النوع عبد الغنى بن سعيد ثم شيخه الدارقطني  
 مثاله عشاء بن عاصم بن ازيق والمختلى ضده  
**خذ الوجد عنى مسندا ومعننا فغيرى بوضوع الهوى يتجمل**  
 اشتمل هذا البيت على ثلاث قواعد الاولى المسند وحده ما اتصل اسناده من  
 راوية الى منتهاه كذا حكاه الخطيب عن اهل الحديث وقال اكثر ما يستعمل  
 في المرفوع دون الموقوف الثانية المعنعن وحده ما يقال فيه فلان عن  
 فلان

فلان وعد بعضهم مرسل والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل الثالثة  
 الموضوع وحده عند الحديثين المخلوق على الرسول وهو شر الاحاديث  
 الضعيفة ولا تحل روايته لعالم الابيان واضعها ويعرف وضع الحديث  
 باقرار الواضع او ركاكة اللفظ او غير ذلك فرغ من غرائب الجويني  
 تكثير واضع الحديث تشبيه الهوى مقصور ومحدود فالقصور هو  
 التضييق والعشوق والمحدود الهوى المسخر بين السماء والارض  
**وفي سبيل من مبهم الحبا فاعتبر وغامضة ان رمت شرجا طول**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المبهم وحده ما جاء من رجال السند  
 غير مسعى مثاله سفرين عن رجل الثانية الاعتبار وحده ان ينظر في  
 الراوية الذي لم يتابع من فوقة ثقة على الراوية ام لا كذا ذكره الحافظ  
 ابو حاتم بن حبان رحمه الله تشبيه التطويل تكثير اللفظ وتكليل المعنى  
**عزيز بكم صلب ذليل لغزكم ومشهورا وصافى الحبا التذلل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى العزيز وحده ما رواه اثنان  
 او ثلاث الثانية المشهور وحده ما رواه اكثر من ثلاثة كذا قاله  
 الحافظ بن منده تشبيه في البيت طباقا بيت العزيز والدليل وحده  
 الطباق الجمع بين متقابلين  
**غريب يقاسى البعد منك وماله وحققك عن دار القلبي متحول** **اشتمل**  
 هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الغريب وحده ما رواه واحد قاله  
 الحافظ بن منده تشبيه الغربة ترجع تارة الى السند وتارة الى المتن  
 تذييل كل واحد من العزيز والمشهور والغريب يجوز ان يكون صحيحا  
 وان يكون ضعيفا فانهم ذكروا  
**فرعنا بمقطوع الوسائل ماله اليك سبيل ولا ولا منك معدل**  
 اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المقطوع وحده ما اضيق الى  
 التابعين من اقوالهم وافعالهم تشبيه الوقوف ضد العنى وفي الخبر  
 ما كان الوقوف في شيء الاوزانه وعن الشافعي قد يرفق بالقليل  
 فيكفى وقد يخرق بالكثير فلا يكفى  
**فلان قلت في عن منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني فا نزل**



اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الاسناد العالي وحده ما قلت  
رجالاً وضده النازل وهو ما كثر رجاله قال احمد الاسناد العالي  
سنة عن من سلف وقيل ليحيى بن معين في مرض موته ما تشتمل  
وقال اسناد عالي وبيت خال والعلق باسناد ونظير  
**أوردى بسعد والرباب وزينب وانت الذي تعاني وانت مومل**

التورية اطلاق اللفظ الذي له معنيان قريب وبعيد وبك يطلق  
القريب ويراد به البعيد مثاله قوله تعالى والما بينناها باسد  
فخذ اولاً من اخذ ثم اولاً عن النص من هو فيه مكل  
ابرأ اذا قسمت الى احبه اهيهم وقلبي بالصباية مشعل

أي فخذ الكلمة الاولى من النص الاول وهي ابرثم اسم الكلمة  
الاولى من النص الاخير وهي اهيهم يصير ذلك اسماً لمن تعزل  
فيه

والله اعلم شرح الرسالة المسماة بالغرام لعبد العزيز بن جماعة  
على يد اقر العباد الى الله واعظمهم في رحمة  
محمد المحموني الملقب بقرقر ليلة الاربعاء  
خلا من شهر صفر يوم ما الذي هو  
هو من شهر ربيع الاول الف ومائتين  
من الهجرة النبوية على صاحبها  
افضل الصلاة وأتم السلام

امكن غفر الله  
لكا لمولغها تم  
لكا تبها تم  
ريها تم  
لحد المدين  
اجمعين

وان تجد عيباً فسد الخلا جلا من لا عيب فيه وعلا



ففعلت اعلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنات والبت الشمس يومك نور اعظم ونصبت اعلام الشهد  
 والتشريف لغيرها وتكرسا رحمت الملائكة لغيرها لولد الجسد بابا رعية القصة وآية الطيب وظهر طائف  
 من الحور ومريم واسية ورام العيسين الشكور ورن ابدية رنة عظمه واصبح سريح ملك  
 والملك على راسه بغيره اربعة سلاسل حاد سوله محترقا ورنه السلاسل رنة بالسر  
 تنزلت الكلمة ولم تزل ثلثة ايام وليا ليرن وسجدت نحو مقام ابراهيم كما يسجد احد دفن است تقبل  
 الله ابر الا ان طهرته من نجاسة المشركه واحسن الجهاد سمع مدحها بها موت يقبله ولا يقطع الفخر  
 الذين تمليك به الكفار ويظهر عبادة الاصله ويا ابر بقاء الملك لعلهم ورنه تنكست الاصله  
 وسقطت عن رءوسها وارتعت وانتفضت ورنه ترات بشرا الى ارفق ولورثها صرا عبيدكم  
 وتوان انا في رءوسها بالعبان نبذت ارض دفن فاض وادس ماوى وشطط ملأها صوبا  
 اخذت ارضه من محارب دفن اخذت ناله لوزن الى كافر ليعبر رنك ولم تخد قبل رنك نالف علم  
 دعاقت بحيرة ساون وجمعة طرس ونزل ايلان العرس وانتهى سقف طوله وصوت بشته  
 سقط منه اربع عنت شرافه وارتاع كرسى وهال ما وقع بالديوان ورنه ابراهيم مؤيدته رءياه

